[243] الآية الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الاُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَيهِ وَالاِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهـهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبـتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبـئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالاَْغْلَـلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ واتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 157 التّفسير اتبعوا هذا النّبي: هذه الآية في الحقيقة تكمل الآية السابقة التي تحدثت عن صفات الذين تشملهم الرحمة الإِلهية الواسعة، أي من تتوفر فيهم الصفات الثلاث: التقوى، وأداء الزكاة، والإِيمان بآيات الله. وفي هذه الآية يذكر صفات أُخرى لهم من باب التوضيح، وهي اتّباع الرّسول الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم)، لأنّ الإِيمان بالله غير قابل للفصل عن الإِيمان بالنّبي(صلى الله عليه وآله وسلم) واتباع دينه، وهكذا التقوى والزكاة لا يتمان ولا يكملان من دون اتباع القيادة.